بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

المدخل

المعاني

٢٢٩٦

المدخل / المعاشي

٢٢٩٦

احياء علوم

احياء علوم الدين

اسرار القلوب

٢٢٩٦

العلم الثامن ما يزيد في خوفك من الله تعالى ويعرفك عيوب نفسك وهذا ب

العلم الثاني فقد في هذا الزمان علماء ومن في اعماق قلبك عم الله او عظم الوباء وفقد الاطباء لان الطباء هم العلماء وقد مضوا في هذا الزمان مرضا شديدا عسر عليهم علاج انفسهم فضلوا واضلوا فصار هممهم طلوق نهارهم الى طلب جاه والمنزلة في قلوب الخلق واظهرهم ذلك الى المداينات والمماراة وحداع الناس وهذا ب

وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال اللهم ان كنت كتبتني في ام الكتاب شقيا فامح عني اسم الشقاء واكتبني سعيدا فانك قلت يمحو الله ما يشاء ويثبت وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قول يمحو الله ما يشاء ويثبت فقال صلى الله عليه وسلم صدقت يا رسول الله فما العمل قال الشقاء بر الوالدين والصدق والامر بالمعروف وهذا ب

سؤال كيف اعتقد اهل السنة وجماعة في حكم الاطفال الثاني فالجواب الحكم في الاطفال الثابت بحدث غير قديم والثاني يجب الخالق القادر وهو ان يعتقد ان الاطفال الثابت قديم ويكون محدث باسعداث وورد في علم الازال كتاب برئ عن هذا اهل السنة والجماعة وجهال الاول على وجه العامة المخلق وهو ان يعتقد ان الاطفال الثابت

وافضل الاعمال ادخال السرور على قلب المؤمن ۵ تنبيه الغافلين ۵
قال بعض الحكماء ومن قال اشهد ان لا اله الا الله ۵ سقط ذنوبه الى ذنوب
والف عاصي ويدخل الجنة بغير حساب ۵ وما من دعاء ابغض الى الله من بطن
مفرغ وخلاء ۵ جواهر ۵
ولا يجوز لقراءة القرآن منكس ولا متدابع ولا ناقص كما يجي يديك المقروء ۵

اي فالحاصل ان الفعل يقتضي فاعلا واحدا سواء كان لازما او متعديا نحو قام زيد
وضرب زيد عمرو ولان وجود الفعل بلا فاعل محال لان الفعل عرض والعرض لا بد
من محل ومحل الفعل وهو الفاعل لقيامه له فوجود الفعل بلا فاعل محال لان
الفاعل كالجزء من الفعل فلهذا قال المصنف رح ۵ اما الذي فعام اذا اسند اليه ۵
افتخاري ۵

قوله ويتقدم اي ويتقدم الخبر على المبتداء جوازا اذا كان على القياس من كون المبتداء
معرفة والخبر نكرة لعدم الالتباس نحو منطلق زيد فزيد مبتداء ومنطلق خبر مقدم
عليه واما اذا كانا معرفتين نحو المنطلق زيد فالمقدم مبتداء والخبر المؤخر خبر
ولا يجوز العكس خوفا للبس ۵ شرح مغني ۵

والاضافة تقدير اي احدهما اضافة اللفظية فقولك مررت بزيد لان الجار انما يكون
علامة الاضافة والثاني اضافة لحصل لانه ناصب اليه بواسطة حرف الجار فقولك
غلام زيد بتقدير اللام اي غلام لزيد ۵ شرح مفيد ۵

وتزوج بامراة مجهول النسب ثم استلحقها ابيه ولم يصدق فان
النسب يثبت وتكبيرا احتاط ولا ينفسخ نكاح ولا ينقض وضوءه بلمسها
لما تقدم قال النبي ليس لنا من ينكح اخت داره هذا الا هذا ۵ وقوفه ۵ ومثل ذلك
ما لو تزوج بامراة مجهول النسب واستلحقها ابيه ولم يصدق فان النسب
يثبت وتكبيرا احتاط ولا ينفسخ نكاح ولا ينقض وضوء بلمسها لما تقدم ۵ افتاء ۵
وتقدم الحديث الموصول الى التوبة ۵

قال النبي صلعم من عرف نفسه فقد عرف ربه ويسمى انسان كامل لانه قد دخل
في معرفة علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين ۵ ارادة
فهذا دعاء رسول الله ۵ اللهم انت ربي زدنا ولا تنقصنا نعمة الله الدنيا
والاخرة ۵ واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا
وارضنا ولا ترض وتقبل منا يا كريم يا كريم يا مجيب يا مجيب ۵

اتوي دوعاء اين انتوق امفي كجندن اتو اكد امفي دنور دوك دنيغ كو ونه سرت ديهي
وادله دعاء امكو رسول الله صلعم فقط فاند دوعاء اين سبحي
بعد صلاة ليمت وقت كلوك دوعاء اين ان شاء الله تعالى اوركنو امفي دنيغ الله
تعالى فهل دنيال فهل اخت كلوك كرنيا الله كرن ملبا وتكلوك فتقال منتى
سداي ۵

قال النبي صلى الله عليه وسلم ولد الزنا لا يدخل الجنة واطفال المؤمنين
في الجنة واطفال المشركين خدام اهل الجنة ۵ نقل حديث جامع العفير سوطي
ومن قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلا يعرف
بالواجب والجائز والمستحيل على الله تعالى ۵ وعلى رسول الله فلا خلاف
اذا مات كان كافرا لقوله تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله
واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۵ من الجواهر ۵

وقال ما نقص مال من صدقة حديث ۵ الصدقة تدفع البلاء وتطول العمر ۵
وقال ما هلك مال في بر وبحر الا ان يمنع الزكاة ۵
قال الله تعالى حرمت الجنة على كل بخيل ومدمن وعاق و
ديوث ۵ الحديث ولا تفرح بزيادة مال بل بزيادة علم نافع وعمل صالح لانهما مصاحبان
في القبر ابدا ۵

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل كتابه مطابقا لمقتضى الحال والصلاة على معانيه
بطريق مختلفة غاية الكمال وحسنها بديع المحسنات نهاية الحسن والجمال فضل المدح
اسرار البلاغة في جلا بين المعاني ونظم بيانه وكشف اقنعة عن وجوهها
بديع بيانه والصلاة على مبعث رسله الى الخلق كافة محمد الذي لهم الى الجنة داعية
وعلى اله المطيبين عن الميل الى الدنيا والطاهرين عن الزيغ الى الهوى اما بعد فهذا
المدخل في المعاني جمعتك ليكون لي معرفة جنايا وسيلة والي افهم بنانه ذريعة
فاقول وبالله التوفيق الحمد لله الحمد لله الحمد لوصف جميل على جهة التفضيل واستدامة
بل اما اتبعا لكتاب الله واما تمسكا بقوله عليه الصلاة والسلام كل امر ذي بال
لم يبدء فيه بالحمد لله فهو اقطع واضاف الحمد لله الى اسم الذات الجامع لجميع
صفاته الكمال المنزه عن النقصان والزوال ليكون الحامد حامدا لله ذاته ولجميع صفاته
كما في امنت بالله فانه لو قال امنت بالرحمن او بالرحيم لكان هذا القول ايمانا ببعض
صفاته فلا يكون القائل به مؤمنا حقا اما اذا قال امنت بالله كان هذا القول ايمانا
بالله تعالى وجميع صفاته فيكون مؤمنا حقا واصل التركيب احمد لله احمد فحذف الفعل

وقال حكيم من الحكماء من عمل بسبعة دون سبعة لم ينتفع بما عمل اولها ان يعمل بالخوف دون الخلاف يعني يقول
اني اخاف عذاب الله ولا يخاف الكذب فلا ينفعه ذلك القول بشيء والثاني ان يعمل بالرجاء دون الطلب يعني يقول
ارجو ثواب الله تعالى ولا يطلب بالاعمال الصالحات لم ينفعه بشيء والثالث بالنية دون الفعل يعني
ينوي بقلبه ان يعمل بالطاعة والخيرات ولا يفعله بنفسه لم تنفعه بشيء والزاهد بالله عاهد دون الجهد الخ
ينبغي الفاقهي حديث طويل كتابي

واوقع مفعلة مبتدأ او فرفع لغرض الشبه الذي كشف وجوه المعاني يميط به بيانه
فتاوى الحقيقة والمجاز فاتح اسرار البلاغة في يسلك من الدلالة
المجاز شبه المعاني بهم حسنة ذات وجوه واشهر هذا الشبه في النفس ولم
يكن الا المشبه وهو المعاني واستعير له اسم المختص بالمشبه به وهو المجوهة فيكون
استعارة بالكناية وقوله الحقيقة والمجاز مفعول كشف وهو من شبه كان
كشف القناع امر يلتئم المستعار منه وهو المجوهة ونظيره فمثله تعالى اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم لانه استعار الاشتراء للمالحتيار وقفي
بالربح والتجارة للذين هما من متعلقات الاشتراء ويشبه المجوهة المعاني بمجوهة
المخلة ان المستعار اذا تعقبه ما يلائم المستعار له فهي تخييلية وهما امران
مختص بالمشبه به وهو وجوه المخدرات فيكون استعارة بالكناية ايضا مرشحة
للذكر ما يلائم المستعار منه قوله وادرج عطف على قوله كشف اي ادخل الله تعالى
اسرار البلاغة وهي مطابقة الكلام المقتضى الحال اي بسلامة ليكون كاملا من
ورائع المجاز والفصل بين كشف وادرج بالواو لمجوهة الجامع العقلي وهو
اتحاد في المسند اليه قوله والصلاة على من اوتي الحكمة وفصل الخطاب محمد
الهدى لما ولي الالباب الصلاة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين

الدّعاء ومن الوحشيّ والطّيف السّبيح والمراد هنا العناية بحال النّبيّ عليه السّلام
فلا يراد الاشكال فانّ سلم واحد من المعاني لو كان على سبيل الحقيقة لكان
لفظ الصّلاة مشتركا فاذا اريد الكلّ صار عامّا والامر له بانّ احد المعاني لا على التّعيين
لو كان على سبيل الحقيقة والبيان على سبيل المجاز فاذا اريد الكلّ يكون
جميعا بين الحقيقة والمجاز وذا لا يجوز واذا اريد الحقيقيّ لا يجوز ايضا لانّ التّعيين
انّ ايّا من المعاني حقيقيّ والارادة يقتضي سبق التّعيين واذا اريد واحد من معانيها
المجازيّة احتيج الى العلاقة مع احتمال ان يكون ذلك المعنى حقيقة لعدم تعيين
معناه حقيقيّ فاذا اريد العناية بحاله عليه السّلام صار معنا على
طريق عموم المجاز فصار معناها الحقيقيّ اي معنى كان وردا من افراد المجاز قبل
التّعيين ولا مانع فيه لانّ ما يرد من افراد المجاز لا يقتضي سبق التّعيين قوله
على قيل متعلّق بخذوف اي الصّلاة نازلة عليه فلا يرد الاشكال وهم دعاء عليه
والتّعديّة بعلى على ان يصير دعاء عليه يختصّ بلفظ الدّعاء لا يتمّ هم معنا
قوله من اوتي الحكمة قيل الحكمة هي الامر المقتضي المقصود الصّواب ففي
الامر الدّينيّ المقصود الى النّتيجة الشّرعيّ فانّ المقصود اليقاينيّ صوابا البتة
لانّ الله تعالى عالم بمصالح العباد فكلّ ما يريد عن الله تعالى النّيل مقصودهم

من الدّنيا ولا يأتي الّا من الحكمة المعطي وفي الاخرة النّجاة من عذاب الاليم و
الوصل الى نيل رضاء الرّبّ الحكيم وهي هم النّعمة العظميّ والمقصود الاتمّ
ان رزقنا الله واياكم بمنّه وكمال كرمه امين من ربّ العالمين وقيل الحكمة هي السّلام
المعقول المصون على الحشو بانه وقيل علم يستفاد منه الخير في نفس الامر بحسب
الطّاقة الانسانيّة وقيل علم الشّرائع وقيل كلام يوافق الحقّ وقيل العالم به
الاتقان وقيل اوّل من اوتي بها داود عليه السّلام لقد لتعايل وانبياه الحكمة
وفصل الخطاب والمراد من فصل الخطاب التّمييز بين الشّيء وقيل السّلام
المقصود بعضه عن بعض بخلاف الملتبس من الكلام وقيل التّبيين الحاصل المخلص
الّذي لا خفاء فيه بتنبيه المخاطب به ولا يلتبس عليه وقيل سلام لا يخطأ
صاحبه ومظان الفصل والمضيّ والعطف وتركه واضمر والاظهار والحذف
والتّكرار وعدمه وقيل استعمال كلمة امّا وقيل محمّد عطف بيان لمن
والهدي الدّي الى الهدي لانّ الهدي الى الهديّة حقيقة هم الله تعالى قال
لنبيه انّك لا تهدي من احببت ولكنّ الله يهدي من يشاء لاولي الالباب اي
لاولي العقول السّليمة العالمين بلهم المتفكّرين بتهيّئهم لانّ من لا قلب له لا يعقل اي
لا يتفكّر في الدّين وعمّن لا يسمع اي لا يتدبّر ولا ينظر به بنظر الاعتبار واذن لا يسمع به

حق السمع بل يستهم الحافظ فيه كما ذا هلا ولا يحل فيها فرجه متيمما ديانا لكن فهم
كالبهيمة بل اضل منها والفصل بين قوله الحمد لله وبين قوله والصلاة يجلى من اوتي الحكمة
لوجود الحامل العقلي وهو الاتحاد في المسند اليه لان التقدير قولي والصلاة
من اوتي الحكمة اجيبت على من اوتي الحكمة وفصل الخطاب صلاة فحذف الفعل وجعل مصدره
مبتدءة ترفع لغرض الشبه كما في قوله الحمد لله قولي وعلى آله الخيرة
والكرم بر الخيرة جمع خيار والبررة جمع بار قوله وبعد فهذا مختصر في فن البلاغة
وتباعدها بعد من الظرف الزمان المبنية المنقطعة عن الاضافة اي بعد الحمد والصلاة
والعامل فيه امر ليابتها عن الفعل والاصل مهما يكن من شيء بعد الحمد والصلاة فهذا
مبتدأة والاسمية لازمة للمبتدأ وبكن شرط والفاء لازم له غالبا فحيث تضمنت اما معنى
الابتداء او الشرط لزمها الفاء ولفظ الاسم اقامة اللازم مقام الملزوم وابقاء الاثر
في الجملة ولفظ هذا اشارة الى ما في الذهن ان كانت الباحثة قبل تمام الكتاب او الى المختصر
ان كانت بعد تمام الكتاب وهذا امن اسماء الاشارة والاختصار تقليل اللفاظ مع ادا المعنى
والمراد في البلاغة علم المعاني والبيان والمراد بنعتها علم البديع قوله
الفن كلمة كالمدخل في الكتاب المسبوطة ورتبته على ثلثة مطالب المطلب الاول
علم المعاني وهو علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي تطابق بها مقتضى الحال

التاليف ايقاع الالفة بين الشيئين والاشياء ففي الفة الكتاب اوقعت الالفة بين الفاظه
واحكامه بحيث جرت على سنن التشابه اخذا بعضها بحجز بعض ليس بينها تنافر
والفرق بين التاليف والتصنيف ان التصنيف انشاء من غير شيء احد والتاليف قد يكون من الفاظ
المصنفين ويضم بعضها مع بعض واللام في ليكون تسمي لام العاقبة اي ليكون عاقبة التاليف
والتاليف كالمدخل والمدخل الة ومن حفظ هذا التاليف يكون له ذخرا في الكتاب المسبوطة
اي المطولة والترتيب وضع الاشياء موضعها والمطالب جمع مطلب وهو محل الطلب وقدم علم
المعاني على البيان لكونه منه بمنزلة المراد من المركب لان رعاية المطابقة لتقتضي الحال وهو
مرجع علم المعاني معتبرة في علم البيان مع زيادة شيء اخر وهو ايراد المعاني الواحد في
طريق شيء اخر وهو اي علم المعاني علم اي ملكة تقتدر بها على ادراك جزئية يجب ان
يراد به نفس الاصول والقواعد المعلومة واستحضارها هو المعرفة في جزئية قال ايعرف
بها احوال لفظ العربي اي هو علم يستنبط منه اذا كان جزئيا وهي معرفة قال في
من جزئيات احوال المذكورة بمعنى انه اي لا في ذهن وجد منها اما ممكنا ان تعريفه يدل
العلم وقوله التي تطابق اللفظ بها مقتضى الحال احتراز عن الاحوال التي
ليست بهذه الصفة مثل الاعلال والادغام والوقف والنصب وما اشبه بها مما لا تمثل
ذلك مما لا بد منه في نادية اهل المعنى وكذلك المحسنات البديعية من التجنيس والترصيع